

ومن قد حوى هذه كلها حتى انته الدنيا بحياها
 وقد حدثنا ان الوزير محمد بن الملك دخل بغداد قبل ان يعقل قيل له ان عارفة
 البغدادي بين في شهر رمضان فصرفه الحلو فتلا اشترى الناحية فرفق على جزاء
 مضوا الحلوي بين سوري الكرخ وقالوا تريد ان تعلمنا الفخشا فان في كل
 واحدنا من السكر فقال خذوا فقالوا عندك هذا قال نعم فاحبروا الوزير بغير
 وقالوا له كبريت في نصف هذا الشهر يعني شهر رمضان فقال ادرك ولكن
 كان عندك من الكاغذ ثلثا من ففقدت في اسعاليها في الحلو **قال ابن عسقلان**
وحدثني محمد بن محمد قال فرأت بخط النيسابوري ان محمد بن الملك رقت له قصة سعاية
 في دخل فرقع عليها السعاية فبجده وان كانت صحيحة ولين كنت احببتهم جميع
 النصح فخرتك في الكرخ من الرج وانما ادخل في محذور واسم قوله يقول في مسطور
 ولولا انك في ضاقت شيبك لما بلذت على جريريك فاستوعق نفسك هذا العيب
 واق من علم العيب فان الله تعالى الصالح والطالح بالمرصاد انتهى فان قلت من صيد
 كما طرد ذكر ابن الجوزي في تاريخه المنظم عن ابي مسلم ابراهيم البصرجي
 البلخي قال خرجت سحرا وقد غرقت في القبر وكان يوما باردا فاذا حمام قد فتح باسه
 فقلت ادخل الحمام للدفا والراحة فماعتفت الباب قال قابل بوسم اسمك تسلم

ثم انشا	لك الحمد اما على لعمري	واما على لعمري قد فتح
تشاء فنفعل ما شئنا	ونسمع من حيث لا نسمع	

باب درج وعرجت وانا فرج فقلت للحاجي المستزعم انه ليس بالحمام احد فقال
 اسعت شيئا فاحبرته ما كان فقال ذلك حتى تترابا في كل حين ولبشر الشعر فقلت
 هل عندك من شعر شيئا قال نعم ثم انشدني

ايها المذنب المظفر محمدا	كم نادى وتكلم الذئب جعلا
كم ولم تحفظ الاله بفعل	سمع وهو محسن الضم فضلا
كيف تحدي جنون من ليس محمدا	ارضى عنه من على العرش لا

قال ابن العربي قول الطبيب اذا كان النذري لا يمين مسود الحلة هو ذكروا ان كان
 في النذري الايسر مني انق من ادعي ذلك عادة لا واجبا في الخلق لم يكره ولم

ابنق واما من اخبر من كسوف الشمس والقر فقد قال علماؤنا مودب ولا يبين امامكم لعن
 ولانه امر يدرك بحساب وقد يرحب بالعلم شقولة والقودنا شاذل واما ما هم ولا تخم
 يدخلون النكاح على العامة **قال الشيبان بن شيبان** **حضرت حبي** بن خالد البرصوني قد قال
 له رجل يا شيبان انت احسن من الاخف واحلم من معاوية واحزم من عبد الملك واعلم من يزيد بن
 فقال حبي وانه لغير غلام الاخف احلم مني ولسرحون غلام وويه احكم مني ولا يبي الرضوخ
 صاحب شرطة عبد الملك احزم مني ولما حرم فهران عمل عدلي وما تقرب الي من
 اطبا في ترف حتى قال شيبان فبجيت من سرعة جوابه وقد عذب هولاء حتى كان قد اعد
 الجواب انتهى **وقال سيفيان الثوري** دخلت على جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه
 فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لمارك قد اعتزلت عن الناس فقال يا
 سيفيان فدا الزمان واعتزل اخوان فرأت الاقصاد اسكن للفراد ثم انشد يقول

ذهب الوفا ذهب اسهل لذهاب	والناس يدين بخاتمهم ورب
للقشور بينهم المودة والصفاء	وقلوهم بمحشوق بعقارب
رمان خل فيه الناس حتى	كان الناس في قلت البرج
وقالوا قد ارتبنا شيبان جدا	فقد لفتنا فاية الخروج

سئل ابن عباس رضي الله عنهما ايها اسد الحزن ام الغضب فقال محرمهما واحد من كنه كان
 حزنا ومن اطروا كان غضبا قال ذلك في الملح النضر الاربع اعطى **وسئل عام الحرمان اذا نه**
عليان بن بكارة هل البارئ عز وجل في حمة فقال لا فليل له ما الليل طوله لان قال اوله عليه
 السلام لا تقصروني علي يونس بن متى فيلزمه ما وجه الدليل من هذا الخبر فقال اوله حتى
 يعطى ضيفي هذا الف وسار فقال اسان هو علينا قال لا يتبعهما انسان فانه شيق عليه فقال
 واحده علي فقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم لما صرح به وانما له حيث سمع صريف
 الاقلام بالمتقاد برم تكن باقرب من يونس بن متى وهو في قاع البحر في الظلمات الثلاث
 وهو ينادي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اي فلو كان البارئ عز وجل
 في حمة تماثل عن ذلك لكان محمدا صلى الله عليه وسلم اقرب الله وذكروا لفظ الرصي
 من كان فردا في زعانه فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في النسب وعلي بن ابي طالب
 رضي الله عنه في القضا واي بن كعب رضي الله عنه في النسب وزيد بن ثابت رضي الله